00294


المصرف الوطني للإنماء الصناعي والسياحي
شركة مغفلة لبنانية منشأة بموجب قانون خاص
رأس المال ٦٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. محرر نصفه
س.ت.ب: ٢٩١٤٣ - لائحة المصارف رقم ١٨
بيروت


الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

ملف ..... صناعة الأحذية

.....

.....

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

# تنشيط الصادرات اللبنانية

# صناعة الاحذية في لبنان

كانون الاول ١٩٧٤

# صناعة الاحذية في لبنان

## فهرس

صفحة


١ ـ معلومات فنية و تقنية ١

٢ ـ معلومات عامة عن صناعة الاحذية في لبنان ٢

أ ـ لمحة عن تطور الصناعة ٢

ب ـ درجة التصنيع ٣

ج ـ هيكل الصناعة ٣

٣ ـ التصدير : اتجاهاته ، مقوماته ، و مشاكله ٧

أ ـ اسواق التصدير الرئيسية ٧

ب ـ مقومات النجاح ٢٣

ج ـ الصعوبات التي تواجه التصدير ٢٥

الجداول :

ـ جدول رقم ١ قيمة الصادرات و توزعها على بلاد المقصد ٣٠ ـ ٣١

ـ جدول رقم ٢ كمية الصادرات و توزعها على بلاد المقصد ٣٢ ـ ٣٣

ـ جدول رقم ٣ توزع قيمة الصادرات حسب بلاد المقصد ٣٤

ـ جدول رقم ٤ توزع كمية الصادرات حسب بلاد المقصد ٣٥

المراجع : ٣٦

# صناعة الاحذيـــــــة في لبنـــــــــان

## ١ ــ معلومـــــــات فنية و تقنيـة

نشأت صناعة الاحذية كفرع من الصناعات الجلدية لكون المواد الاولية الاساسية المستعملة في الانتاج من الجلود الطبيعية بمختلف انواعها كجلد البقر و الماعز و الخراف و غيره • ثم دخلت الجلود الاصطناعية صناعة الاحذية لانتاج الاصناف ذات النوعية المتوسطة يضاف الى هذا ان التطور الذى حصل في صناعة البلاستيك جعل من الممكن استعمال هذه المادة في صناعة الاحذية لانتاج الاصناف ذات الاستعمال الشعبي بشكل خاص نظرا الى تدني اسعارها بالمقارنة مع اسعار الاحذية الجلدية •

تتميز صناعة الاحذية الجلدية الطبيعية و الاصطناعية منها بامكانية التصنيع بطريقة آلية كلية ، او اعتمادا على اليد العاملة بشكل اساسي ، او بدمج الطريقيتين معا • اما الاحذية البلاستيكية فيتم صنعها بطريقة آلية اعتمادا على طريقة ضغط البلاستيك المذوب ضمن القوالب المعتمدة •

يمكننا تصنيف انتاج صناعة الاحذية من حيث الاستعمال حسب الخطوط الرئيسية التالية :

ــ احذية للرجال

ــ احذية للنساء

ــ احذية للاطفال

ــ احذية طبية للفئات الثلاث المذكورة اعلاه •

اما من حيث طريقة الصنع ، فباستطاعتنا التمييز بين المراحل الاساسية التاليه :

- تصميم الموديل
- التفصيل حسب التصميم و ذرز القطع المفصلة
- التركيب على القالب مع لصق الضبان و النعل و التجفيف في فرن كهربائي .
- تثبيت القطع المركبة بواسطة اللصق و الضغط .
- تشذيب الزوائد و الرتوش النهائي .
- التغليف حسب الزى و القياس .

و خلال المراحل الصناعية اعلاه تستعمل المواد الاولية التالية : الجلود الطبيعية و الاصطناعية ، الخيطان ، الضبان ، المطاط ، و النعل الاصطناعي من جلد البقر او البلاستيك ، بكل الحديد ، المسامير ، المواد اللاصقة ، علب الكرتون و ورق التغليف .

## ٢ — معلومات عامة عن صناعة الاحذية في لبنان

### أ — لمحة عن تطور الصناعة

تميزت صناعة الاحذية الجلدية في لبنان منذ مطلع الخمسينات بتعايش مشترك بين الحرف و وحدات الانتاج الصغيرة الحجم من جهة ، و بين المصانع المتطورة من حيث حجم الاستخدام و الانتاج من جهة اخرى . و لا يزال هذا الوضع مستمرا حتى الان ، الامر الذى يسبغ على هذا القطاع بعض المميزات التي بقدر ما تخلّف فيه من ضعف و التواء في الهيكل المؤسسي و عدم القدرة على تحمل تقلبات السوق و المنافسة في الاسعار ، بقدر ما تعطيه ليونة و سرعة في الانتاج و التكيف الفورى مع تطور الازياء مما يساعده على البقاء في الاسواق المحلية و الخارجية على السواء .

و مع تطور صناعة البلاستيك في لبنان نشأت صناعة الاحذية البلاستيكية لامداد السوق المحلي و الاسواق الخارجية بالاحذية ذات الاستهلاك الشعبي بالدرجة الاولى .

و قد ساعد تطور الاستهلاك في الاسواق المحلية و الخارجية و بشكل خاص شبه الجزيرة العربية و افريقيا على نمو صناعة الاحذية في لبنان .

ب — درجة التصنيع

تعتمد صناعة الاحذية من الجلد الطبيعي في موادها الاولية على الجلود المدبوغة محليا بالدرجة الاولى • وقد صرحت مؤسسة واحدة شملتها الدراسة عن استيرادها للجلد الطبيعي المدبوغ من الخارج بنوعيات لا تنتج محليا وذلك لتصنيع بعض اصناف الاحذية ذات النوعية الممتازة من جلد الشاموا مثلا • وتعتمد صناعة احذية الجلد الاصطناعي على استيراد الجلود من الخارج بشكل اساسي • اما صناعة الاحذية البلاستيكية فتعتمد في موادها الاولية على حبيبات البلاستيك المصنعة في لبنان او المستوردة من الخارج بالاضافة الى الاحذية البلاستيكية القديمة التي يعاد تذويبها وصبها في قوالب الاحذية من جديد •

اما المواد المكملة لانتاج الاحذية الجلدية* بنوعيها الطبيعي والاصطناعي كالخيطان وبكل الحديد وغيرها فتصنع محليا في لبنان بالاضافة الى مواد التغليف •

تتبع صناعة الاحذية الجلدية في التصنيع طريقة المزج بين الالات واليد العاملة الامر الذي يزيد من اعتمادها على العنصر البشري •

بلغت نسبة القيمة المضافة الاجمالية للانتاج باسعار السوق** للمؤسسات التي شملتها الدراسة في صناعة الاحذية الجلدية ٢٣ ٪ لعام ١٩٧٣ ، بينما تراوحت النسب الافرادية بين ١٥٪ و ٢٥٪ للعام ذاته • وقد صرحت احدى المؤسسات التي شملتها الدراسة ان القيمة المضافة تصل الى حوالي ٣٥٪ من قيمة الانتاج ثم تعود وتتراجع الى حوالي ٢٠٪ بعد حسابات الستوكات والبضائع التي لا تباع في نهاية الموسم • وينطبق هذا القول على المؤسسات التي تملك اقنية للتصريف خاصة بها او تسوق انتاجها عن طريق الامانة •

ج — هيكل الصناعة

١) عدد المؤسسات وحجمها

تتميز صناعة الاحذية في لبنان بصغر وحدات الانتاج وكثرتها ، مما يجعل تقدير عدد المؤسسات العاملة في هذا النشاط وحجمها من الامور الصعبة ، هذا بالاضافة

---

* تعني "صناعة الاحذية الجلدية" الجلود بنوعيها الطبيعي والاصطناعي مالمبشر الى غيرذلك •

** القيمة المضافة الاجمالية : القيمة المضافة الصافية + الاهتلاك •

الى بقاء الطابع الحرفي في هذه الصناعة متمثلا بمؤسسات فردية او ثنائية منتشرة في مختلف التجمعات السكنية و المشرية في لبنان لتلبية الحاجات المحلية من انتاج و صيانة للاحذية . و سوف نستثني هذه المؤسسات الحرفية الصغيرة من تقديرنا لعدد المؤسسات العاملة في صناعة الاحذية و ذلك لحصر العدد بتلك التي تعتمد على ٥ عمال انتاج او اكثر و التي تسوق انتاجها من خلال اقنية التوزيع المعروفة كالمحلات التجارية في الاسواق المحلية او التصدير الى الخارج .

يقدر عدد المؤسسات العاملة في صناعة الاحذية بحوالي ٥٠٠ مؤسسة* متمركزة بشكل اساسي في منطقتي برج حمود و النهر . و يتكون معظمها ( حوالي ٩٠٪ من المجموع) من وحدات انتاج توظف بين ٥ و ١٠ عمال انتاج . اما المؤسسات التي توظف اكثر من ١٠ عمال فقدر عددها بحوالي ٥٠ مؤسسة .

اما المؤسسات التي شملتها الدراسة فقد بلغ عددها خمس مؤسسات كان الهدف من ادخالها في الدراسة التعرف الى اوضاع الصناعة و مقوماتها بالاضافة الى مشاكل التصدير و الانتاج .

٢) الاستخدام

في غياب المصادر الرسمية حول حجم الاستخدام في صناعة الاحذية في لبنان، سوف نعتمد في تقديرنا له على الارقام التي نشرتها نقابة منتجي الاحذية في لبنان**

قدرت نقابة منتجي الاحذية في لبنان حجم الاستخدام في هذه الصناعة بحوالي ١٢ الف عامل ، ثمانية آلاف منهم يعملون بصفة دائمة و اربعة آلاف بصفة موقتة او موسمية مع فترة تعطيل تبلغ حوالي اربعة اشهر في السنة .

توظف حوالي ٤٥٠ مؤسسة على اساس افرادي ما يتراوح بين ٥ و ١٠ عمال انتاج بينما يصل حجم الاستخدام بالنسبة الى بعض المؤسسات المتقدمة في صناعة الاحذية الجلدية الى حوالي ٣٥٠ عاملا . الا انه اذا افترضنا ان معدل حجم الاستخدام الوسطي الافرادي

---

* اعتمدنا في تقديرنا لهذا الرقم على المقابلات التي اجريت مع الصناعيين في غياب المصادر الرسمية .

** عدد النهار الانمائي الصادر بتاريخ ٢٧/٢/١٩٧٤ .

للـ ٤٥٠ مؤسسة هو ٧ عمال و للمؤسسات الخمسين الصغيرة حوالي ٥٠ عاملا للمؤسسة ، فيبلغ حجم الاستخدام للصناعة حينئذ حوالي ٥٦٥٠ عاملا [illegible] .

صرحت اربع مؤسسات من التي شملتها الدراسة عن استعانتها بيد عاملة مؤقتة حين التزامها بموعد تسليم قريب الاجل و ذلك الى طابع الموسمية الذي تتسم به صناعة الاحذية نتيجة تطور الازياء و اختلاف نوعية الانتاج مع كل فصل من فصول السنة . و لا تلجأ هذه المؤسسات الى تشغيل عمالها نوبات اضافية من العمل الا في الحالات الاضطرارية و بشكل لا يزيد عن نصف نوبة عمل في اليوم في مطلق الاحوال . اما المؤسسة الخامسة فهي لا تستعين بيد عاملة اضافية على الاطلاق و ذلك لحرصها على نوعية انتاجها و وحدة مقاييسه خاصة و انها تدرب عمالها داخل مصنعها و لا توظف عمالا لهم خبرة سابقة من عملهم في مؤسسات مماثلة .

يتبين من الدراسة ان مستوى الاجر الشهري لعامل الانتاج العادي يتراوح بين الحد الادنى للاجور و ٣٥٠ ل.ل . اما بالنسبة الى عامل الديزاين فغالبا ما تدفع اجوره على اساس القطعة و بحيث يتراوح مستواها ما بين [illegible] ل.ل و ٧٠٠ ل.ل . في الشهر . و قد صرحت مؤسستان عن وجود نقص في اليد العاملة المختصة بالديزاين . اما اليد العاملة العادية فهي متوفرة بشكل واف .

لم تبد اية من المؤسسات التي شملتها الدراسة عن عزمها على توظيف مزيد من اليد العاملة على مختلف مستوياتها . و يعود هذا الى تخوف اصحاب مصانع الاحذية من النتائج السلبية التي قد تترتب على الغاء نظام الكوتا على استيراد الاحذية الى لبنان . و قد صرحت نقابتا منتجي الاحذية و عمال صناعة الاحذية عن تخوفهما من ان يؤدي الغاء نظام الكوتا هذا الى تسريحات جماعية في اليد العاملة في صناعة الاحذية نتيجة تدفق احذية الجلد الاصطناعي و البلاستيك المصنوعة في الخارج ، و الشرق الاقصى منه بشكل خاص ، هذا مع العلم ان رسوم الجمارك التي تفرض على استيراد الاحذية الى لبنان تحتسب القيمة كاساس لاحتساب الرسم و هي بنظر نقابة منتجي الاحذية غير كافية و يحتسب الرسم على القطعة .

+ / .

---

* تبلغ نسبة الرسم الجمركي على البنادير الجمركيين ٦٤ [illegible] ٦٤ : ٣٦٪ على اساس القيمة .

٣) رأس المال الثابت *

بلغت قيمة رأس المال الثابت لثلاث مؤسسات شملتها الدراسة ٦١٠٠ ألف ل.ل. اما المؤسسة الرابعة التي شملتها الدراسة فهي تعمل على عقار مستأجر. و امتنعت المؤسسة الخامسة عن التصريح بقيمة الاصول الثابتة لديها. و قد بلغ متوسط قيمة رأس المال الثابت لعامل الانتاج ١٥ ألف ل.ل. و للمستخدم ١٤ ألف ل.ل.

٤) الانتاج و نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة

بلغت قيمة الانتاج لعام ١٩٧٣ للمؤسسات التي شملتها الدراسة في صناعة الاحذية الجلدية ١٢٦٣٠ ألف ل.ل.، او ما يعادل بالكمية ٥٢٢ الف زوج، و تقدر كمية انتاج صناعة الاحذية الجلدية لعام ١٩٧٣ بحوالي ٥٨٧٦ الف زوج من الاحذية** او ما يعادل بالقيمة حوالي ١١٠٠٠٠ ألف ل.ل.***

صرحت المؤسسات الخمس التي شملتها الدراسة انها صدرت عام ١٩٧٣ ما قيمته ٢٣٨٠ الف ل.ل. أي ١٩ ٪ تقريبا من مجموع قيمة انتاجها.

تراوحت نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة **** للمؤسسات التي استجابت للاستمارة بين ١٢ ٪ و ٣٣ ٪، و بلغ المعدل الوسطي لنسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة حوالي ٢٢ ٪. وعملت جميع المؤسسات التي شملتها الدراسة عام ١٩٧٣ بمعدل نوبة عمل واحدة في اليوم. الا ان هذا لم يمنع لجوء اربع مؤسسات الى الاستعانة ببعض اليد العاملة الاضافية المؤقتة او تشغيل عمالها ساعات اضافية في الليل و ذلك في الحالات التي تكون فيها المؤسسة قد ارتبطت بموعد تسليم محدد او في مرحلة التحضير لموسم جديد.

٠/٠

---

* القيمة قبل الاهتلاك

** ٥٦٥٠ عامل × ٤ ازواج معدل انتاجية العامل في اليوم × ٢٦٠ يوم عمل فعلي = ٥٨٧٦ الف زوج / سنة.

*** ٢٨٧٦ الف زوج للاطفال والفتيات × ١٢ ل.ل. ثمن الزوج الواحد = ٣٤٥١٢ الف ل.ل.
٣٠٠٠ الف زوج للرجال والسيدات × ٢٥ ل.ل. معدل ثمن الزوج الواحد = ٧٥٠٠٠ الف ل.ل.
المجموع = ١٠٩٥١٠ الف ل.ل.

**** الطاقة المتاحة على اساس ٣٠٠ يوم عمل و ٢ ٪ نوبة عمل في اليوم.

### ٥) الاستهلاك الظاهـــرى*

بلغ استيراد لبنان من الاحذية لعام** ١٩٧٣ من حيث الكمية ٣٥٥ الف زوج ، كما بلغ تصديره من هذه السلعة ١٧٧٨ الف زوج للعام ذاته حسب احصاءات التجارة الخارجية و اذا اعتبرنا ان انتاج لبنان من الاحذية الجلدية بمختلف قياساتها و استعمالاتها بلغ حوالي ٥٨٧٦ الف زوج عام ١٩٧٣ ، فان الاستهلاك الظاهرى للاحذية الجلدية يبلـــغ عام ١٩٧٣ حوالي ٤٤٥٣ الف زوج ٠

### ٦) هيكلية الاكلاف الصناعيـــة

تشكل المواد الاولية المباشرة الجزء الاهم من التكاليف الصناعيـــة بحيث تراوحت نسبها الى مجموع الاكلاف بالنسبة الى المؤسســات التي استجابت للاستمارة بين ٥٠٪ و ٦٢٪ كما بلغت اجور اليد العاملة بالنسبة الى ثلاث مؤسســات شملتها الدراسة حوالي ٢٥٪ من مجموع الاكلاف ٠ و تشمل النسب المتبقية الاكلاف الصناعية كالطاقة و اللوازم و الاهتلاك و غيره ٠

## ٣ ــ التصديـــــــــر : اتجاهاته ، مقوماته ، و مشاكله

### أ ــ اسواق التصدير الرئيسية

#### ١) قيمة و كميـــة الصادرات

يشمل هذا الجزء من الدراسة صادرات لبنان من الاحذية المشمولة في البندين الجمركيين ٦٤/١ ( احذية بنعال خارجية من المطاط او من لدائن اصطناعية ) و ٦٤/٢ ( احذية بنعال خارجية من جلد طبيعي او اصطناعي او مجدد ، احذية ( غير ما هو وارد في البند ٦٤/١) بنعال خارجية من مطاط او من لدائن اصطناعية )٠ و لا تميز احصاءات التجارة الخارجية في جداولها بين الاحذية ذات الوجوه من جلد طبيعي او اصطناعي او بين الاحذية ذات النعال الخارجية من المطاط او من لدائن اصطناعية أى بلاستيكية ٠

٠/٠

---

* الاستهلاك الظاهرى = الانتاج المحلي + الاستيراد ــ التصدير

** البند الجمركي ٦٤/٢

## أ) الاحذية الجلدية*

حقق تصدير لبنان من الاحذية الجلدية ارتفاعا مستمرا للفترة ١٩٦٣ ــ ١٩٧٣ من ٤٨٤ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ الى ١٢٣٢٢ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ بمعدل نمو سنوى بلغ ٣٩٪ ٠ وقد حقق التصدير قفزات في القيمة بلغت اقصاها بين عامي ١٩٧١ــ١٩٧٢ بزيادة قدرها ٣٢٦١ الف ل ل ٠ أى حوالي ٤٦٪ ( الجدول رقم ١ )

تميز تصدير الاحذية من لبنان الى بلدان السوق العربية المشتركة بتقلبات مستمرة بين عام وآخر ٠ وقد حقق اقصى حد له عام ١٩٧٠ بقيمة ٩١ الف ل ل ٠ ( ١ر٢٪ من مجموع قيمة الصادرات ) ٠ وبينما بلغ معدل النمو السنوى للفترة ١٩٦٣ ــ ١٩٧٣ لصادرات لبنان من الاحذية الى دول السوق العربية المشتركة اقل من ١٪ ، كان معدل النمو لفترة ١٩٦٣ ــ ١٩٦٧ اعلى منه للفترة ١٩٦٨ ــ ١٩٧٣٠

اما التصدير الى البلاد العربية غير المنضمة الى السوق العربية المشتركة ، فقد ارتفع من ٢٧٦ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٠ر ٥٧٪ من مجموع قيمة التصدير ) الى ٩٣٠٣ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ( ٥ر٧٥٪ من مجموع قيمة التصدير ) ، وبمعدل نمو سنوى بلغ حوالي ٤٦٪ ٠ وقد حققت قيمة تصدير الاحذية الى هذه البلاد معدل نمو ( ٥٩٪ ) للفترة ١٩٦٣ ــ ١٩٦٧ اعلى منه ( ٤٥٪) للفترة ١٩٦٨ ــ ١٩٧٣٠

ارتفع التصدير الى مجموع البلاد العربية من ٢٩٥ الف ل ٠ ( ٩ر ٦٠٪ من مجموع التصدير ) عام ١٩٦٣ الى ٩٣٤٩ الف ل ل ٠ ( ٩ر ٧٥٪ من مجموع التصدير) عام ١٩٧٣ بمعدل نمو سنوى بلغ ٤٢٪ ٠

شكلت الكويت اهم سوق لصادرات لبنان من الاحذية للفترة ١٩٦٣ ــ ١٩٧٢ وحلت مكانها السوق السعودية عام ١٩٧٣٠ وقد ارتفعت قيمة التصدير الى الكويت من ١٦٨ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٧ر ٣٤٪ من مجموع قيمة التصدير ) الى ٣٢٧٣ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٢ ( ٥ر ٣١٪ من مجموع التصدير ) ثم انخفضت الى ٢٩٧٣ الف ل ل ٠عام ١٩٧٣( ١ر ٢٤٪ من مجموع التصدير)٠

---

* البند الجمركي ٦٤/٢

و تأتي السعودية كثاني اهم اسواق التصدير اللبناني من الاحذية الجلدية باستثناء عام ١٩٧٣ حيث احتلت المرتبة الاولى ٠ و قد تطور التصدير الى هذه السوق من ٦٠ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٤ر١٢ ٪ من مجموع التصدير ) الى ١٩٣٦ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٢ ( ٦ر ١٨ ٪ من مجموع التصدير ) ٠ و قد حقق التصدير الى السعودية قفزة كبيرة من ١٩٣٦ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٢ الى ٤٠٥٧ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ( ٩ر ٣٢ ٪ من مجموع التصدير ) اذ بلغت نسبة الزيادة حوالي ١١٠ ٪ ٠

اما تصدير الاحذية الى ليبيا ، و رغم تأرجحه خلال الفترة ١٩٦٣ — ١٩٦٩ ، فقد أخذ بالارتفاع منذ عام ١٩٦٩ بما قيمته ٥٥ الف ل ل ٠ او ٧ر١ ٪ من مجمل قيمة التصدير ، و حتى عام ١٩٧٢ بما قيمته ١٠٠٨ الف ل ل ٠ او ٧ر٩ ٪ من مجمل قيمة التصدير ليعود الى الانخفاض عام ١٩٧٣ الى ٩٥٧ الف ل ل ٠ او ٨ر٧ ٪ من مجموع التصدير و بنسبة انخفاض بلغت حوالي ٥ ٪ بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ٠

تطور التصدير الى البلاد العربية الاخرى و يتركز بمعظمه في دولة الامارات العربية المتحدة و اليمن من ٣٧ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٦ر٧ ٪ من مجموع التصدير ) الى ٩٩٣ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ( ١ر ٨ ٪ من مجموع التصدير ) ٠

حقق تصدير الاحذية الجلدية الى اوروبا الغربية ارتفاعا من ٣٦ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٥ر٧ ٪ من المجموع ) الى ٣١٢ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ( ٥ر٢ ٪ من المجموع ) ٠ و بمعدل نمو سنوى بلغ حوالي ٢٦ ٪ ٠ و قد تميز التصدير الى اوروبا الغربية بنوع من الدورة التي بدأت عام ١٩٦٣ بقيمة ٣٦ الف ل ل ٠ لتصل الى ذروتها عام ١٩٦٧ بقيمة بلغت ١٨٦ الف ل ل ٠ ( ٣ر ١٠ ٪ من مجموع التصدير ) و تعود و تهبط عام ١٩٦٨ الى ٦٩ الف ل ل ٠ لتصل الى ادنى حد لها عام ١٩٧٠ بقيمة ٤٢ الف ل ل ٠ و من ثم ترتفع لتصل الى ٣١٢ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ٠ و يعود هذا الامر الى تغير نمط التجارة الخارجية بين البلاد العربية عامة و اوروبا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ ٠

تعتبر المانيا الغربية السوق الاوروبية الوحيدة التي شهدت استمرارا في التصدير رغم ضآلة القيمة ، الى ١٦٣ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٢ و ٣١ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣

( ٦ر ١٪ و ٣ر٠٪ من المجموع ) ٠ اما تصدير الاحذية الجلدية الى بريطانيا فقد بدأ عام ١٩٦٦ بقيمة متواضعة بلغت ٢ ألف ل ل ٠ ليصل الى الحد الاقصى له عام ١٩٧٢ بقيمة ٢٧ الف ل ل ٠ ( ٣ر ٠٪ من المجموع ) ٠ و بلغت قيمة التصدير الى الدانمارك ٥٦ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ و الى هولندة ١٤٤ الف ل ل ٠ للعام ذاته ٠

تطور تصدير الاحذية الجلدية الى البلاد الاشتراكية من ١٩ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٩ر٣٪ من المجموع ) الى ٤٧١ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٨ (٤ر١٨٪ من المجموع ) و هو اقصى حد وصله ، لينخفض بعدها الى ٥٦ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ (٥ر٣٪ من المجموع ) ٠ و بلغ معدل نمو الصادرات الى البلاد الاشتراكية خلال الفترة ٣٢٪ سنويا ٠ و شكلت المانيا الشرقية السوق الرئيسية ضمن الكتلة الاوروبية الاشتراكية من عام ١٩٦٣ بقيمة بلغت ١٩ الف ل ل ٠ ( ٩ر٣ ٪ من المجموع ) و حتى عام ١٩٧٠ بقيمة بلغت ٢٥٤ الف ل ل ٠ ( ٨ر٥ ٪ من المجموع ) ٠ و انعدم التصدير اليها كليا عام ١٩٧٣٠

تشكل افغانستان السوق الاسيوية الرئيسية بالنسبة الى تصدير الاحذية الجلدية من لبنان ٠ و قد انخفضت قيمة التصدير اليها من ١٠٤ آلاف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٥ر ٢١٪ من المجموع ) الى ٣ آلاف ل ل ٠ عام ١٩٦٨ ( ١ر٠٪ من المجموع ) لتعود الى الارتفاع التدريجي حتى ١٢٢ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ( ٠ر ١ ٪ من المجموع )٠

تطور التصدير الى الاسواق الافريقية من ٢٨ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٨ر ٥ ٪ من المجموع ) الى ٢٣٧٥ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ( ٢ر ١٩٪ من المجموع ) بمعدل نمو سنوى بلغ ٥٨٪ ٠ و بينما بلغ معدل النمو للفترة ١٩٦٣ ــ ١٩٦٧ حوالي ٤٠٪ ارتفع المعدل للفترة ١٩٦٨ ــ ١٩٧٣ الى ٦٤٪ سنويا ٠ و قد ارتفع تصدير الاحذية الى مستويات جديدة حين قفزت قيمته من ٩٢٠ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٠ ( ٢ر ٢١٪ من المجموع ) الى ٢٢٤١ الف ل ل ٠ عام ١٩٧١ ( ٥ر ٣١٪ من المجموع )٠

رغم انقطاع التصدير الى نيجيريا في بعض السنوات للفترة الممتدة من ١٩٦٣ الى ١٩٧٠ ، بدأت تكتسب اهمية متزايدة من حيث التصدير ابتداء من عام ١٩٧١ بقيمة ٢٤٠ الف ل ل ٠ (٤ر٣٪ من المجموع) لتصبح اهم الاسواق الافريقية عام ١٩٧٣ بقيمة تصديرية بلغت ٧٦٥ الف ل ل ٠ ( ٢ر٦٪ من المجموع )٠

حلت ليبيريا في المرتبة الثانية بين الاسواق الافريقية ، حيث تطور التصدير اليها من ١٧ الف ل.ل عام ١٩٦٣ (٥ر٣٪ من المجموع) الى ٥٦٣ الف ل.ل ٠ عام ١٩٧٣ (٦ر٤ ٪ من المجموع )٠

اما من حيث الكمية فقد تطور مجموع التصدير من ٢٥٥ الف زوج عام ١٩٦٧ الى ١٧٨٠ الف زوج عام ١٩٧٣ (الجدول رقم ٢ ) ٠ و قد نالت الكويت الحصة الرئيسية في التصدير اذ بلغت ٢٢٨ الف زوج عام ١٩٦٨ ( ٦ر٤٧ ٪ من المجموع ) و ٦٠٦ الاف زوج عام ١٩٧٢ ( ٧ر٣٨٪ من المجموع )٠ و ٤٨٣ الف زوج عام ١٩٧٣ (١ر٢٧ ٪ من المجموع)٠ و تأتي السعودية بعد الكويت من حيث الاهمية حيث تطور التصدير اليها من ١١٣ الف زوج عام ١٩٦٧ ( ٣ر٤٤ ٪ من المجموع )الى ٣٨٢ الف زوج عام ١٩٧٣ (٥ر٢١٪ من المجموع)٠

و قد تطور التصدير الى مجموع البلاد العربية من ١٧٣ الف زوج عام ١٩٦٧ ( ٨ر٦٧ ٪ من المجموع ) الى ١٤٥٦ الف زوج عام ١٩٧٣ ( ٨ر٨١ ٪ من المجموع)٠ كما تطور بالنسبة الى اوروبا الغربية من ٢٤ الف زوج عام ١٩٦٧ ( ٤ر٩ ٪ من المجموع ) الى ٦٩ الف زوج عام ١٩٧٣ ( ٩ر٣٪ من المجموع ) ٠ و نما التصدير الى الاسواق الافريقية من ٣١ الف زوج عام ١٩٦٧ (٢ر١٢٪ من المجموع ) الى ٢٣٣ الف زوج عام ١٩٧٣ ( ١ر١٣ ٪ من المجموع )٠

يتبين من احصاءات التجارة الخارجية اللبنانية ان البلاد العربية و بشكل خاص السعودية و الكويت و ليبيا تشكل اهم الاسواق لتصدير لبنان من الاحذية الجلدية، و تحل الاسواق الافريقية في المرتبة الثانية ٠ و تشير اتجاهات التصدير الى مزيد من الاعتماد على البلاد العربية لتسويق انتاج الاحذية ابتداء من عام ١٩٧٠٠

## ب) احذية البلاستيك و المطاط*

كون احصاءات التجارة الخارجية اللبنانية لا تميز في ارقامها بين الاحذية البلاستيكية و الاحذية المطاطية فسوف نبحث في تصدير الاحذية هذه مجتمعة ٠ (الجدول رقم ٣ )٠

٥/٠

* البند الجمركي ٦٤/٠٠١

لم يشكل تصدير احذية المطاط و البلاستيك اكثر من ١٠٪ من مجموع قيمة تصدير لبنان من الاحذية* خلال فترة ١٩٦٣ — ١٩٧٣ ٠ و نتيجة الارتفاع الكبير الذى حققه تصدير احذية البلاستيك و المطاط عام ١٩٧٣ فقد شكل نسبة ١٤٪ تقريبا من مجموع تصدير الاحذية من حيث القيمة ٠ اما من حيث الكمية فقد انعكست الصورة حيث شكل تصدير احذية المطاط و البلاستيك من مجموع كمية الاحذية المصدرة ٢٩٪ عام ١٩٧٣ و ٥٩٪ عام ١٩٧٣٠

تطور تصدير الاحذية المشمولة تحت البند الجمركي ٦٤/١ من ٤٨ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ الى ٥٨٠ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ليحقق قفزة كبيرة عام ١٩٧٣ الى ٢٠٧١ الف ل ل ٠ و ذلك لارتفاع التصدير الى ليبيا من ٣٩٧ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ الى ١٣٣٦ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ، و الى البلاد العربية الاخرى من ٧ آلاف ل ل ٠ الى ٢٣٥ الف ل ل ٠ و الى اوروبا الغربية من الف ل ل ٠ الى ٢٣٢ الف ل ل ٠ للفترة ذاتها ٠ و قد بلغ معدل النمو للفترة ١٩٦٣ — ١٩٧٣ حوالي ٢٤٪ سنويا ، و للفترة ١٩٦٣ — ١٩٧٣ حوالي ٣٣٪ سنويا ٠

تميز تصدير احذية البلاستيك و المطاط بنوع من عدم الاستقرار في اتجاهاته رغم عدم ضخامة القيمة المصدرة للاعوام ١٩٦٣ — ١٩٧٣ ٠ فبينما كان التصدير مستقرا للسنوات ١٩٦٣ — ١٩٦٦ بقيم راوحت بين ٤٨ الف ل ل ٠ كحد ادنى و ٨٢ الف ل ل ٠ كحد اقصى ارتفع فجأة الى ٣٢٥ الف ل ل ٠ و ٢٤٦ الف ل ل ٠ عامي ١٩٦٧ و ١٩٦٨ ليعود الى الهبوط المفاجيء الى ٨٥ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٩ و يأخذ بالارتفاع المستمر حتى عام ١٩٧٣٠

اما كمية التصدير من احذية المطاط و البلاستيك فقد بلغت ٣٢٤ الف زوج عام ١٩٦٧ و ٦٢٨ الف زوج عام ١٩٧٣ و ٢٥٢٥ الف زوج عام ١٩٧٣ ( الجدول رقم ٤ ) ٠

شكل تصدير احذية المطاط و البلاستيك الى البلاد العربية نسبا متفاوتة من مجموع التصدير و بحيث انعدم سنة ١٩٧٣٠ و قد بلغ الحد الاقصى له عام ١٩٦٧ بقيمة ١٩٤ الف ل ل ٠ ( ٦ر ٥٩٪ من المجموع ) و كمية بلغت ٢٤١ الف زوج (٤ر٧٤٪ من المجموع) ٠ و قد توقف تصدير هذا النوع من الاحذية كليا الى سوريا منذ عام ١٩٦٩ والى العراق منذ عام ١٩٦٧٠

---

* البندان ٦٤/١ و ٦٤/٢

تطور تصدير احذية المطاط و البلاستيك الى البلاد العربيـــة غير المنضمة الى السوق المشتركة من ٣٢ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٧ر ٦٦ ٪ من المجموع ) الى ١٦٩٥ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ( ٩ر ٨١ ٪ من المجموع ) بمعدل نمو سنوى قدره ٣٥٪ ٠

اما من حيث الكمية فقد ارتفع التصدير من ٧٥ الف زوج عام ١٩٦٧ ( ١ر ٢٣ ٪ من المجموع ) الى ٢٣٣٧ الف زوج عام ١٩٧٣ ( ٦ر ٩٢ ٪ من المجموع )٠

اما الاسواق الافريقية فقد بلغ التصدير اليها ١٦ الف ل ل ٠ عام ١٩٦٣ ( ٣ر ٣٣ ٪ من المجموع ) و ارتفع الى ٥٣ الف ل ل ٠ عام ١٩٧٣ ( ٦ر ٢ ٪ من المجموع) بمعدل نمو سنوى بلغ ٢٦٪ ٠

و لم تكتسب اسواق اوروبا الغربية اية اهمية في التصدير طوال فترة ١٩٦٣ ــ ١٩٧٢ ليقفز التصدير اليها عام ١٩٧٣ الى ٢٣٢ الف ل ل ٠ ( ٢ر ١١ ٪ من المجموع ) و ٣٥ الف زوج ( ٤ر ١ ٪ من المجموع )٠

لا يمكننا الحكم من ارقام التصدير العائدة لعام ١٩٧٣ فيما اذا كانت الصادرات ستستمر على المستوى الجديد الذى بلغته ام ستعود الى الانخفاض لمستويات قريبة من مستويات الاعوام السابقة ٠ أضف الى هذا ان الاعتماد على الاسواق العربية غير المنضمة الى السوق العربية المشتركة بات يبدو و كأنه المنفذ الوحيد لصناعة الاحذية المطاطية و البلاستيكية من حيث التصدير ٠ و هذا امر لا يبعث على التفاؤل خاصة و ان هذا النوع من الاحذية لا يلزمه الخبرة التي تتطلبها صناعة الاحذية الجلدية اذ يعتمد على الالات بشكل رئيسي ٠ كما و ان هذا النوع لا يخضع الى التقلبات الموسمية في الازياء بالاضافة الى اعتماد استهلاكه على الطبقات الفقيرة لتدني ثمنه ، الامر الذى يسهل من قيام صناعـــات وطنية لانتاجه ٠

٢) حصة السوق و المنافسين الرئيسيين

— الكويـــــت

تميز لبنان بوضع تنافسي جيد بين مصدرى الاحذية الى الكويت* ٠ و بينما احتل لبنان المركز الثاني من حيث الاهمية في استيراد الكويت للاحذية بقيمة بلغت ٢٦٦ الف د ٠ك ٠ ٠/٠

* البند الجمركي ٨٥١٠٠٠ وهو يشمل الاحذية على انواعها دون التمييز بين احذية جلدية او غيرها ٠

عام ١٩٧٠ ( ٥ر ١٢ ٪ من مجموع الاستيراد ) احتل المركز الاول عام ١٩٧٢ بقيمة بلغت ٥٦٦ الف د ٠ك ٠ ( ٧ر ١٨٪ من المجموع )٠

و في عام ١٩٧٠ استأثرت الصين الشعبية باعلى نسبة من قيمة استيراد الكويت للاحذية بحيث بلغت ٣٥٨ الف د ٠ك ٠ ( ٨ر ١٦٪ من مجموع قيمة الاستيراد ) ٠ و بينما ارتفعت قيمة الاستيراد من الصين الشعبية عام ١٩٧٢ الى ٣٧٠ الف د ٠ك ٠ انخفضت مساهمتها النسبية في مجموع الاستيراد الى ٢ر ١٢٪ ٠

كما برزت فرموزا ( الصين الوطنية ) كاحد اهم مصدري الاحذية الى الكويت حيث تطور استيراد الاخيرة منها ١٧٤ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٠ ( ٢ر ٨٪ من المجموع) الى ٥٠٤ الاف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٢ ( ٦ر ١٦٪ من المجموع )٠

و رغم عدم تمييز ارقام احصاءات التجارة الخارجية الكويتية بين مختلف انواع الاحذية المستوردة ، بامكاننا القول ان لبنان يتمتع بمركز مهم من حيث استيراد الكويت من الاحذية الجلدية ( و ذلك بالاستناد ايضا الى ارقام التجارة الخارجية اللبنانية لصادرات الاحذية ) ٠ اما الصين الشعبية و فرموزا فتتميزان بتصدير احذية البلاستيك و المطاط خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ثمن الكلغ المستورد من الصين و فورموزا و مقارنته مع ثمن استيراد الكلغ من الاحذية من لبنان* فقد بلغ ثمن كلغ الاحذية المستوردة من لبنان مثلا عام ١٩٧٢ حوالي ٥٨ر١ د ٠ك ٠ ، و من بريطانيا ٠٥٦ر٢ د ٠ك ٠ و من فرنسا ٤٢٥ر١ د ٠ك ٠ اما ثمن كلغ الاحذية المستوردة من الصين الشعبية فبلغ للعام ذاته ٥٨٣ر٠ د ٠ك ٠ و من الصين الوطنية ٤١٨ر٠ د ٠ك ٠

و قد ارتفعت قيمة الاستيراد من بلاد الشرق الاقصى بشكل عام من ٧٤٧ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٠ ( ٠ر ٣٥٪ من المجموع ) الى ١٢٦٥ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٢ ( ٧ر ٤١٪ من المجموع ) ٠ اما استيراد الاحذية من اوروبا الغربية ، فقد ارتفعت قيمته من ٧٦٢ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٠ الى ٨٧٥ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٢ رغم تدني نسبته الى المجموع من ٦ر ٣٥٪ عام ١٩٧٠ الى ٩ر ٢٨٪ عام ١٩٧٢٠

٠/٠

---

* لا تظهر احصاءات التجارة الخارجية للكويت استيراد الاحذية بالعدد بل بالكلغ ٠

تشكل ايطاليا اهم بلد اوروبي مصدر للاحذية الى الكويت و بحيث حافظ على قيمة تصديره اذ بلغت ٢٥٦ الف د ٠ك ٠ في كل من عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٢ ( ٠ر ١٢٪ و ٤ر ٨٪ من المجموع )٠ و تحل فرنسا بعد ايطاليا من ضمن البلاد الاوروبية المصدرة للاحذية الى الكويت حيث بلغ تصديرها اليه ١٩٩ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٠ ( ٣ر ٩٪ من المجموع ) ليرتفع الى ٢٤٠ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٢ ( ٩ر ٧٪ من المجموع )٠

و يتكون تصدير اوروبا من الاحذية الى الكويت بمعظمه من الاحذية الجلدية ذات النوعيات الجيدة و التي يمكن ان تشكل منافسة للتصدير اللبناني من الاحذية ٠

ساهمت بلاد اوروبا الشرقية بنسب متواضعة في استيراد الكويت للاحذية حيث بلغت القيمة ٢٧٥ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٠ و ٢٦٢ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٢ ( ٩ر ١٢٪ و ٦ر٨٪ من المجموع ) و شكلت تشيكوسلوفاكيا اهم بلد مصدر من ضمن هذه الكتلة حيث استورد الكويت منه ما قيمته ١١٥ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٠ ( ٤ر ٥٪ من المجموع ) و ١٢٥ الف د ٠ك ٠ عام ١٩٧٢ ( ١ر ٤٪ من المجموع )٠

— السعودية

بلغ استيراد السعودية من الاحذية ذات الوجوه الجلدية الطبيعية او الاصطناعية* ٧١٠٢ الف ر٠س٠ عام ١٩٦٩ ، ٤٨٥٠ الف ر٠س٠ عام ١٩٧٠ و ٨٧٢٧ الف ر٠س٠ عام ١٩٧١ و قد تميز لبنان بوضع تنافسي جيد خلال هذه الفترة بحيث حل اولا من حيث الاهمية في استيراد السعودية للاحذية لعامي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ بقيم بلغت ١٤٥٠ و ١٤٩٨ الف ر٠س٠ على التوالي ( ٤ر ٢٠٪ و ٩ر ٣٠٪ من مجموع الاستيراد ) ، و ثانيا في عام ١٩٧١ بقيمة بلغت ١٨٢٩ الف ر٠س٠ ( ٠ر ٢١٪ من مجموع الاستيراد )٠

و قد برزت البحرين كاهم مصدر للاحذية بالنسبة للسعودية في عام ١٩٧١ اذ بلغت قيمة الاستيراد منها ٣٤١٤ الف ر٠س٠ (١ر٣٩٪ من مجموع الاستيراد )٠ و نظرا لعدم وجود صناعة احذية جلدية في البحرين تبرر هذا الحجم من التصدير فمن المرجح ان تكون البحرين مركز اعادة تصدير لاحذية مستوردة من الخارج ٠

٠/٠

* البند الجمركي ٦٤/٢/٠٤٠

تشكل ايطاليا المنافس المباشر للبنان من حيث تصدير الاحذية الى السعودية • وقد ارتفعت قيمة الاستيراد منها من ٥٦٩ الف ر•س• عام ١٩٦٩ ( ٠ر ٨٪ من مجموع الاستيراد ) الى ٨٨٥ الف ر•س• عام ١٩٧١ ( ١ر ١٠ ٪ من مجموع الاستيراد )•

ورغم التقلب في نسب الاستيراد الافرادية فقد انخفض استيراد السعودية للاحذية من بلاد الشرق الاقصى من ١٩٨٩ الف ر•س• عام ١٩٦٩ ( ٠ر ٢٨٪ من مجموع الاستيراد ) الى ٩١١ الف ر•س• عام ١٩٧١ ( ٣ر ١٠ ٪ من مجموع الاستيراد ) • كما ارتفعت قيمة الاستيراد من البلاد العربية من ٢٩٠٢ الف ر•س• عام ١٩٦٩ ( ٩ر ٤٠ ٪ من المجموع ) الى ٥٧١٨ الف ر•س• عام ١٩٧١ ( ٦ر ٦٥ ٪ من المجموع ) وذلك لارتفاع الاستيراد المفاجيء من البحرين من ١٥٧ الف ر•س• عام ١٩٧٠ ( ٢ر ٣٪ من المجموع ) الى ٣٤١٤ الف ر•س• عام ١٩٧١ ( ١ر ٣٩٪ من المجموع ) •

اما من حيث الكمية فقد استوردت السعودية من لبنان عام ١٩٧١ من الاحذية المصنوعة من جلد زواحف واسماك ١٣ الف زوج ( ٥ر ٧٪ من مجموع كمية استيراد هذا النوع ) ومن احذية الرجال والصبية ١١٢ الف زوج ( ٧ر ٩٪ من مجموع استيراد احذية الرجال والصبية ) وللنساء والبنات ١٢٥ الف زوج ( ٥ر ٢٩٪ من مجموع استيراد احذية النساء والبنات)•

وبينما بلغ معدل ثمن زوج الاحذية المستوردة من جلد الزواحف والاسماك عام ١٩٧١ حوالي ٧٠ر ٤ ر•س• بلغ من لبنان حوالي ٨٤ر٦ ر•س• كما بلغ المعدل العام لاحذية الرجال والصبية المستوردة الى السعودية ٩ر ٤ ر•س•/زوج . ومن لبنان ١٤ر٦ رس/زوج • وبلغ معدل ثمن زوج الاحذية النشائية ٣٢ر٣ ر•س•/زوج بينما بلغ من لبنان ٤٩ر٥ رس/زوج •

ورغم ما تبين من ان اسعار الاحذية المستوردة من لبنان تفوق المعدل العام لثمن الاحذية المستوردة فان امكانية التصدير الى السعودية تعكس اهمية النوعية والازياء والتي يتمتع بها انتاج الاحذية في لبنان والتي تجعل تمكانات التصدير متاحة امامه •

اما بالنسبة الى استيراد السعودية من احذية البلاستيك والمطاط * فقد بلغت قيمته ٨٩٠٢ ، ٨٥٢٣ ، و ٩٩٥١ الف ر•س• للاعوام ١٩٦٩ — ١٩٧٠ و ١٩٧١•

٠/٠

---

* البند الجمركي ٦٤/١/٠٠

يحتل لبنان مركزا متواضعا من حيث الاهمية في استيراد السعودية لاحذية المطاط و البلاستيك بحيث بلغت القيمة ٣٢٩ الف ر٠س٠ عام ١٩٦٩ (٧ر٣ ٪ من مجموع الاستيراد ) و ٣٤٧ الف ر٠س٠ عام ١٩٧١ ( ٥ر٣٪ من مجموع الاستيراد ) مع هبوط كبير في القيمة لعام ١٩٧٠ بحيث تدنت الى ٣٤ الف ر٠س٠ فقط ( ٤ر٠ ٪ من مجموع الاستيراد )٠

و تبرز اليابان كاهم مصدر لهذا النوع من الاحذية الى السعودية اذ بلغت ٢٤٥٨ ، ٣٠٣٢ ، و ٣٢٢٧ الف ر٠س٠ للاعوام ١٩٦٩، ١٩٧٠ و ١٩٧١ ( ٦ر ٢٧٪ ، ٦ر ٣٥٪ و ٤ر٣٢ ٪ من مجموع الاستيراد على التوالي )٠ كما برزت البحرين كمصدر اساسي للاحذية الى السعودية و هي من الارجح اعادة تصدير بالفعل ، و بقيمة بلغت ٢١٣٢ الف ر٠س٠ عام ١٩٧١ ( ٤ر ٢١٪ من مجموع الاستيراد )٠

و تحل هونغ كونغ في المركز الثالث بعد اليابان و البحرين من حيث الاهمية في الاستيراد للسعودية رغم ان قيمة الاستيراد منها تدنت باستمرار من ٢١٠٠ الف ر٠س٠ عام ١٩٦٩ ( ٦ر ٢٣٪ من مجموع الاستيراد ) الى ٩٤١ الف ر٠س٠ عام ١٩٧١ ( ٥ر ٩٪ من مجموع الاستيراد ) ٠

حقق الاستيراد من فرموزا تقدما مطردا خلال فترة ١٩٦٩ — ١٩٧١ بحيث ارتفع من ٤١٠ الاف ر٠س٠ عام ١٩٦٩ ( ٦ر ٤٪ من مجموع الاستيراد ) الى ١٧٩٢ الف ر٠س٠ عام ١٩٧١ ( ٠ر ١٨٪ من المجموع ) متخطية بذلك هونغ كونغ من حيث الاهمية النسبية في الاستيراد ٠

و بلغ استيراد السعودية من احذية البلاستيك و المطاط ٥٤٢٨ الف زوج بمعدل ثمن بلغ ٨٣ر١ ر٠س٠ للزوج الواحد لعام ١٩٧١٠ و قد بلغ الاستيراد من لبنان ٩٤ الف زوج بمعدل ثمن الزوج الواحد ٦٩ر٣ ر٠س٠ و هو ثمن مرتفع جدا اذا ما قورن بثمن الاحذية المستوردة من اليابان ( ٥٠ر٢ رس/زوج ) و فرموزا ( ٥٣ر٢ رس/زوج ) و البحرين (١٨ر١ رس/زوج ) للعام ذاته ٠ و بما ان هذا النوع من الاحذية هو غالبا للاستهلاك الشعبي فان حجم الطلب يتأثر الى درجة كبيرة بمستوى الاسعار الامر الذى يضعف من مكانة الانتاج اللبناني التنافسية ٠

٠/٠

— ليبيـــــــا

شهدت السوق الليبية تطورا في استيراد الاحذية الجلدية* للاعوام ١٩٧٠ ــ ١٩٧٢ من ١٣٥٨ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٠ الى ٢١١٥ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٢٠ و قد احتلت بلاد اوروبا الغربية و بشكل خاص ايطاليا ، اسبانيا و فرنسا مركزا مهما في الاستيراد ٠ اما لبنان فقد تمتع بحصة ضئيلة نسبيا رغم ارتفاعها التدريجي من ١٤ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٠ ( ٠ر ١٪ من مجموع الاستيراد ) الى ١١٣ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٢ ( ٣ر٥٪ من المجموع)٠

و قد استمرت ايطاليا باحتلال مركز الصدارة في الاستيراد رغم تدني الاهمية النسبية لها من ٠ر ٦٣٪ من مجموع الاستيراد عام ١٩٧٠ الى ٣ر٤٨٪ من المجموع عام ١٩٧٢ علما ان القيمة المطلقة ارتفعت من ٨٥٥ الف د٠ل ٠ الى ١٠٢٢ الف د٠ل ٠ للعامين المذكورين ٠

و حلت اسبانيا من حيث الاهمية في الاستيراد بعد ايطاليا حيث ارتفع الاستيراد منها من ٦٧ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٠ ( ٩ر٤٪ من مجموع الاستيراد ) الى ٢٨٢ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٢ ( ٣ر ١٣٪ من مجموع الاستيراد ) ثم فرنسا بما قيمته ٩٩ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٠ (٣ر٧٪ من مجموع الاستيراد ) و ٢٦٥ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٢ (٥ر١٢٪ من مجموع الاستيراد )٠ اما بريطانيا فقد ارتفعت قيمة الاستيراد منها من ٩٣ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٠ ( ٨ر٦٪ من مجموع الاستيراد ) الى ١٥٨ الف د٠ل ٠ عام ١٩٧٢ ( ٥ر٧٪ من مجموع الاستيراد ) ٠

تميز الاستيراد من بلاد الشرق الاقصى و من البلاد الاشتراكية باستقرار نسبي في قيمة الاستيراد بحيث بلغت للشرق الاقصى ٤٥ و ٤٦ الف د٠ل ٠ لعامي ١٩٧٠ و ١٩٧٢ ( ٣ر٣٪ و ٢ر٢٪ من مجموع الاستيراد ) و للبلاد الاشتراكية ما قيمته ١٠٤ و ١١١ الف د٠ل ٠ لعامي ١٩٧٠ و ١٩٧٢ ( ٧ر٧ ٪ و ٢ر٥٪ من مجموع الاستيراد )٠

اما بالنسبة الى استيراد ليبيا من الاحذية البلاستيكية و المطاطـــــة** فقد حققت قفزات كبيرة في القيمة خلال الاعوام ١٩٧٠ الى ١٩٧٢٠ و قد بلغت قيمة الاستيراد خلال السنوات الثلاث ٢١٧، ٧٢٣، ١٢١٢ الف د٠ل ٠ على التوالي ٠

٠/٠

---

* البند الجمركي ٨٥١٢٠٠

** البند الجمركي ٨٥١١٠٠

حقق لبنان نسبا ضئيلة من حيث الاهمية في الاستيراد اذ بلغت قيمة الاستيراد منه في عام ١٩٧١ ، ٤ آلاف د ٠ل ٠ (٦ر٠ ٪ من مجموع الاستيراد ) و ١٤ الف د ٠ل ٠ عام ١٩٧٢ ( ٢ر١ ٪ من مجموع الاستيراد )٠

استأثرت الصين الشعبية بحصة الاسد من الاستيراد لعام ١٩٧٢ بقيمة بلغت ٣٨٤ الف د ٠ل ٠ ( ٦ر٣١٪ من مجموع الاستيراد ) بعد ان كانت ٣١ الف د ٠ل ٠ عام ١٩٧٠ ( ٣ر ١٢ ٪ من المجموع )٠

اما ايطاليا التي احتلت المركز الاول في الاستيراد عام ١٩٧٠ بقيمة بلغت ٦٤ ألف د ٠ل ٠ (٥ر٢٩٪ من مجموع الاستيراد ) تدنت اهميتها النسبية عام ١٩٧٢ (٣ر١٢ ٪ من المجموع ) رغم ارتفاع القيمة المطلقة الى ١٤٩ الف د ٠ل ٠

ارتفعت قيمة الاستيراد من فرموزا ( الصين الوطنية ) من ٢٣ الف د ٠ل ٠ عام ١٩٧٠ ( ٦ر١٠٪ من المجموع ) الى ٢٢٦ الف د ٠ل ٠ عام ١٩٧٢ ( ٦ر١٨٪ من المجموع ) محتلة بذلك المرتبة الثانية بعد الصين الشعبية في عام ١٩٧٢٠

اما هونغ كونغ فقد حققت زيادة في قيمة التصدير الى ليبيا من ٣٨ الف د ٠ل ٠ عام ١٩٧٠ ( ٥ر١٧٪ من المجموع ) الى ١٧٥ الف د ٠ل ٠ عام ١٩٧٢ ( ٤ر ١٤ ٪ من المجموع )٠

يتبين لنا من بحث حصة لبنان من استيراد بعض الاسواق الخارجية للاحذية انه يتمتع بنسب متفاوتة من حيث الاهمية ٠ و مهما بلغت هذه النسب ، فان نجاح هذه الصناعة في تنمية صادراتها يتوقف الى حد كبير على جودة الانتاج و مواكبة تطورات الازياء لا على المنافسة في الاسعار و ذلك في انتاج الاحذية الجلدية و تصديرها ٠ و قد يبرر هذا الامر ضرورة اتجاه الصناعة نحو التخصص في هذا النوع من الاحذية و المحافظة على النوعية ضمن معطيات الازياء المتطورة ٠

٣) طرق التسويق المتبعة

صرحت مؤسستان من التي شملتها الدراسة بان التسويق في الخارج يتم بواسطة وكلاء معينين من قبل المؤسسة ٠

و تتميز صناعة الاحذية في لبنان بميزة فريدة من حيث التسويق سواء في الداخل او في الخارج ٠

بالنسبة الى التسويق في داخل لبنان ، هناك ظاهرة و هي ان كثيرا من المحلات التجارية للاحذية لها معامل خاصة بها ٠ و يتبين ان العديد من وحدات الانتاج التي تعتمد على محلات تجارية محلية لتصريف انتاجها لا تصدر منه الى الخارج بل تكتفي بالسوق المحلية ٠

اما بالنسبة الى التصدير الى الخارج ، و نتيجة صغر وحدات الانتاج بشكل عام و عدم خبرتها في الاسواق الخارجية لعدم اتصالها المباشر معها و لغياب الجهاز المختص في هذه الناحية ، فقد برز طرف ثالث و هو الوسيط بين المصانع الصغيرة هذه و بين الاسواق الخارجية بحيث يقوم بتأمين الطلبات من الخارج و توزيعها على مؤسسات محلية لانتاجها ٠ فيكون الانتاج بالنسبة الى وحدات الانتاج و كانه للسوق المحلية ، بينما هو في الواقع للتصدير ٠ و قد ادى هذا الامر الى تثبيت حقيقة تقول ان المصدّر هو غير المنتج في كثير من الحالات ٠

الا ان هذا الامر لا يمنع من الاتصالات المباشرة التي تنشأ بين وحدات الانتاج في لبنان و بين تجار الاحذية في الخارج و ذلك من خلال قدوم الاخيرين الى لبنان و اتصالهم مع منتجي الاحذية و تثبيت طلبياتهم ٠

٤) تسهيلات الدفع

صرحت مؤسستان شملتهما الدراسة بانهما تقدمان تسهيلات في الدفع تمتد الى فترة قصوى تعادل ٦٠ يوما من تاريخ توقيع العقد ٠ اما المؤسسات الباقية فتمتنع عن اعطاء اية تسهيلات بالدفع و ذلك على اساس ان الاحذية بضاعة موسمية سريعة التصريف سواء

بالجملة ام بالمفرق و يجرى بيعها نقدا • و بالتالي لا يوجد ضرورة الى اعطاء تسهيلات بالدفع •

## ٥) التطورات المتوقعة في اسواق التصدير

يتبين لنا من احصاءات التجارة الخارجية اللبنانية ان صناعة الاحذية سواء من الجلد ام من البلاستيك و المطاط تميزت ببعض الاسواق العربية الثابتة كالكويت و السعودية و قطر و ليبيا و دولة الامارات ، كما حققت تقدما في التصدير الى بعض الاسواق الافريقية مثل سيراليون و ليبيريا و نيجيريا • اما التصدير الى البلاد الاوروبية و البلاد الاشتراكية و دول السوق العربية المشتركة و اسيا فقد تميز بعدم الاستقرار خلال فترة ١٩٦٣ — ١٩٧٣ •

و تعتمد صناعة الاحذية الجلدية على عناصر ثلاث : الخبرة في الصناعة، اليد العاملة المدربة و مواكبة تطور الازياء • و رغم تمتع لبنان بالخبرة الطويلة في هذه الصناعة ، فهو لم يتوصل بعد الى المستويات التي حققتها هذه الصناعة في بعض البلاد الاوروبية كايطاليا و المانيا و بريطانيا مثلا •

و نتيجة افتقار البلاد العربية الى الخبرة المتوفرة لدى الصناعي و العامل اللبنانيين ، فان امكانية تحقيق هذه البلاد للاكتفاء الذاتي في انتاج الاحذية الجلدية يبدو من الامور الصعبة المنال في السنوات القليلة القادمة • الا ان نقابة منتجي الاحذية في لبنان ابدت مخاوفها من امكانية دمج الخبرة الاوروبية و خاصة الايطالية مع اليد العاملة الرخيصة الاجر نسبيا في بعض البلاد العربية ، و مصر بشكل خاص ، الامر الذى يمكن ان يؤدى بالصناعة اللبنانية للاحذية الى مواجهة منافسة اكثر جدية في اسواق التصدير من حيث النوعية و الاسعار و الازياء • اضف الى هذا ان الجلود الطبيعية متوفرة في البلاد العربية بشكلها الخامي الامر الذى يجعلها في وضع مفضل من حيث توافر المواد الاولية لصناعة الاحذية • اما الجلود الاصطناعية فامكانية استيرادها او تصنيعها غير مستبعدة ايضا •

رغم الانطباع السائد لدى نقابة منتجي الاحذية ان الاسواق الاوروبية لا يمكن ان تشكل بديلا عن الاسواق العربية في حال ضعف وضعها التنافسي فيها ، الا ان نتيجة ارتفاع اجور اليد العاملة في اوروبا الغربية والاتجاهات التضخمية فيها التي رفعت الاسعار الى مستويات عالية ، فقد فتح المجال امام المنافسة الخارجية في مجال الاحذية ذات النوعية الممتازة و الاحذية الشعبية و خاصة في فرنسا و المانيا •

اما و ان بلاد الشرق الاقصى الاسيوية قد دخلت الاسواق الاوروبيـة باحذية شعبية من الجلود الاصطناعية و البلاستيكية باسعار منافسة حيث استطاعت مثلا ان تصدر الى المانيا الاتحادية حوالي ٢٥٪ من استيراد الاخيرة من الاحذية لعام ١٩٧٣[١]، فالمجال مفتوح امام صناعة الاحذية الجلديـــة في لبنان ذات النوعيات الممتازة طالما ان اسعارها منافسة و ازياؤها حديثة و موسمية ٠

و تبقى السوق الافريقية كاحد اهم اسواق التصدير اللبناني للاحذية الجلدية بحيث يتم التعامل معها من خلال تجار لبنانيين رغم صعوبات تحويل العملة منها الى بلد المنشأ ٠ و من الممكن تنمية الصادرات الى هذه الاسواق من خلال بعثـــات تجارية و صناعية او اتفاقيات ثنائية معها ٠

اما في مجال احذية البلاستيك و المطاط فيواجه لبنان منافســـة شديدة في الداخل و في الخارج نتيجة كثافة تصدير بلاد الشرق الاقصى الى البلاد العربية و الافريقية و الى لبنان بعد الغاء نظام الكوتا على استيراد الاحذية عام ١٩٧٣٠ و يعود هذا الامر الى عدم تطلب هذا النوع من الاحذية لخبرة مهنية عريقة و انما يعتمد على الالات التي تصنع الاحذية بطريقة الضغط حسب القوالب ٠

تفرض سوريا رسما جمركيا قدره ٦٠٪ على القيمة على الاستيراد الخاضع للبندين ٦٤/١ و ٦٤/٢ حسب التعرفة الجمركية الصادرة عام ١٩٧٣٠ و قد شمل الاتفاق الثنائي بين لبنان و سوريا الاحذية في جدول السلع المسموح بتبادلها بين البلدين شـرط ان تخضع لكامل الرسم الجمركي ٠ كما تفرض السعودية رسما مماثلا على القيمة قدره ٢٠ ٪ حسب التعريفة الجمركية الصادرة عام ١٣٩٤ هـ٠ و لا يدخل البندان ٦٤/١ و ٦٤/٢ ضمن الاتفاق التجارى الثنائي بين لبنان و السعودية الموقع في ١٩٧١/١١/١١٠

يوجد في الكويت مصنع واحد للاحذية الجلدية* قدرت طاقته بـ ٨٦ الف زوج في السنة ، كما يوجد معمل واحد للاحذية البلاستيكية تقدر طاقته الانتاجية بـ ٦٠ /كلغ/الساعة٠

٠/٠

---

* لائحة الرخص الصناعية الصادرة عن وزارة التجارة و الصناعة في الكويت بتاريخ ١٩٧٢/٧/١٥٠

و قد ورد في التقرير الصادر عن وزارة التجارة و الصناعة في السعودية بتاريخ ١٣٩١/٤/١ هـ• وجود اربع مؤسسات في السعودية تنتج الاحذية البلاستيكية بمجموع للطاقة الانتاجية يقدر بحوالي ٧٥٠٠ الف زوج في السنة •

اما بالنسبة الى الاسواق الجديدة ، فقد ابدت ثلاث مؤسسات شملتها الدراسة تحفظها حيال اية محاولات تسويقية في مجال التصدير خاصة في ضوء المعطيات الحالية للصناعة من غلاء المواد الاولية و ارتفاع اجرة اليد العاملة و ارتفاع سعر الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية ، و لعدم المعرفة في الاسواق الخارجية و فقدان الاتصال معها نسبة الى اساليب التسويق المعتمدة في هذه الصناعة • كما صرحت مؤسسة رائدة في هذه الصناعة عن توجهها الحديث العهد الى التصدير و هي تخطط الى التوجه اولا نحو اسواق التصدير التقليدية اى البلاد العربية و من ثم الى اوروبا • اما السوق الافريقي فهي لا تعتمد عليه لعدم وجود القوة الشرائية الكافية عند المستهلك الافريقي لشراء الاحذية ذات النوعية الجيدة •

## ب — مقومات النجاح

### ١) التكيف مع الازياء

يلعب عامل الذوق دورا اساسيا في استهلاك الاحذية الجلدية و يتطور مع تطور الموديلات التي تنتجها عواصم الازياء الغربية بشكل خاص • و تتميز صناعة الاحذية الجلدية في لبنان بتكيفها السريع مع الازياء الجديدة التي يقررها المصممون في اوروبا لكل موسم • و ما يحدث بالفعل هو ان اصحاب المعامل المنتجة للاحذية يذهبون الى المعارض العالمية التي تقام في اوروبا حيث تعرض فيها مختلف انواع الاحذية و بشكل اساسي الموديلات المصممة للموسم القادم • و يعود منتجو الاحذية بالتصاميم الجديدة ليبدأوا انتاجها في لبنان و تسويقها محليا و خارجيا • و كثيرا ما تسبق المعامل اللبنانية غيرها من المعامل في انتاج الازياء الجديدة نتيجة صغر وحدات الانتاج و تكيفها السريع مع التغيرات •

### ٢) النوعية الجيدة

نتيجة الخبرة الطويلة التي اكتسبها المنتج اللبناني في صناعة الاحذية ، فقد استطاع بالاضافة الى انتاج النوعيات المتوسطة و النوعيات الشعبية ، ان ينتج اصنافا عالية الجودة تضاهي من حيث نوعية الجلود المستعملة كجلد الغنم مثلا والاتقان واللمسات الاخيرة الاحذية المصنوعة في اوروبا •

## ٣) التسليم بكميـــات صغيـــرة

نتيجة اعتماد التسويق في الخارج على الفريق الثالث و اتصال الاخير بتجار جملة او مفرق و نتيجة تقلب الازياء السريع ، فهناك اتجاه نحو الطلبيات الصغيرة التي يمكن تسويقها بسهولة و سرعة دون التعرض لبقاء مخزون يشكل خسارة كاملة عند انتهاء الموسم• و قد استطاعت صناعة الاحذية في لبنان ان تؤمن هذه الكميات الصغيرة بشكل يتوافق مع سياسة التسويق للتجار في بلاد المقصد نظرا الى صغر وحدات الانتاج و عدم خضوع انتاجها لعمليات البرمجة •

## ٤) التسليم الســـــريع للانتـــــاج

يلعب عامل الزمن دورا مهما في صناعة الاحذية بحيث انه اذا تأخر تسليم طلبية ما لفترة لا تتجاوز الاسابيع فقد تفقد البضاعة امكانية التسويق لانقضاء الموسم او لتغيير الموضة • و نظرا الى عمل صناعة الاحذية بنسبة انتفاع منخفضة من الطاقة ، و لجوئهـــا الى الشحن الجوى في نقل البضائع الى بلاد المقصد ، فقد استطاعت المعامل المحلية تلبية الطلبيات بسرعة و شحنها الى بلاد المقصد •

## ٥) تنوع الازيـــــــــــاء

بالنظر الى صغر وحدات الانتاج و عدم خضوعها الى البرمجة او الانتاج المتواصل فقد تمكنت الصناعة المحلية للاحذية من تقديم عدد من الموديلات يرضي مختلف الاذواق و الاسواق فاق المئتي موديل في بعض الاحوال للمؤسسة المنتجة الواحدة •

## ٦) الاســـــــــعار

استطاعت صناعة الاحذية اللبنانية ان تصدر انتاجها من الاحذية الجلدية باسعار تنافس الاحذية المصدرة من اوروبا الغربية حيث تجوز المقارنة من حيث النوعية • فبينما بلغ معدل ثمن الزوج الواحد من الاحذية الجلدية للرجال المستوردة الى السعودية من لبنان حوالي ٦ر١٤ رس/زوج و للنساء ٥ر٤٩ رس/زوج ، بلغ للاستيراد من بريطانيا ٥٠ر٢٠ رس/زوج للرجال و من فرنسا ٤٥ر١٤ رس/زوج للرجال و من ايطاليا ٥٥ر١٦ رس/زوج للرجال و ٥٥ر٢١ رس/زوج للنساء •

### ٧) دور الوسيط في التصدير

تبين انه لا يوجد مؤسسات (باستثناء مؤسسة واحدة) تعتمد على التصدير المباشر للاحذية. ويعود ذلك الى صغر حجمها وعدم خبرتها بالاسواق الخارجية وعدم اعتمادها على وكلاء لها او اقنية خاصة بها للتسويق. وتتم غالبية التصدير عن طريق الوسطاء الذين تتوفر لهم المعرفة والاتصالات الخارجية. وقد سد الوسيط النقص الحاصل لدى المؤسسات المنتجة في الخبرة بالتصدير.

## ج — الصعوبات التي تواجه التصدير

### ١) مشاكل الصناعة والانتاج

#### أ) المواد الاولية واليد العاملة

واجهت صناعة الاحذية بفرعيها الاحذية الجلدية واحذية البلاستيك والمطاط بعض الصعوبات من حيث ارتفاع كلفة المواد الاولية. ورغم اعتماد هذه الصناعة على شراء موادها الاولية بنسبة ٩٠٪ تقريبا من الاسواق المحلية كالجلود والضبان وبكل الحديد والخيوط والبلاستيك والمطاط، فقد اضطرت الى تحمل زيادة اسعار هذه المواد وبالتالي ارتفاع الاكلاف الصناعية.

فضلا عن ذلك، فقد رافق ارتفاع اسعار المواد الاولية ارتفاع اجور اليد العاملة العادية والمدربة سواء كان ذلك عن طريق زيادات غلاء المعيشة التي اقرتها الحكومة اللبنانية او الزيادات الممنوحة الى العمال من قبل المؤسسات بالذات.

## ب) تغيـــــر الازيـــــاء

رغم تكيف انتاج صناعة الاحذية مع تغير الازياء بشكل فوري الا ان الذي جعل من هذه الميزة عاملا من عوامل النجاح الا انه يحمل الصناعة اكلافا اضافية من حيث ان كل زي يستلزم مجموعة من القوالب تشمل جميع القياسات المطلوب انتاجها • و نسبة كلفة القوالب من مجموع اكلاف انتاج الوحدة تظهر مرتفعة نظرا لصغر الكميات التي تطلب من كل زي •

و بالطبع لا يمكن التخفيف من سلبيات هذه الظاهرة الا بزيادة الكميات المنتجة للزي الواحد و يمكن ان يتم هذا عن طريق اتفاقيات انتاج لاسواق كبيرة كالاسواق الاوروبية و ذلك عبر اتفاقيات التزام انتاج مع موءسسات غربية او لحسابها ( Subcontracting )

## ج ) الطاقة المتاحة و نسبة الانتفاع بها

تعمل صناعة الاحذية في لبنان بنسبة منخفضة من الانتفاع من الطاقة المتاحة ، بلغت ٢٢٪ للموءسسات التي شملتها الدراسة • و يعود هذا الى عدة اسباب اهمها :

— عدم وجود الطلب الكافي محليا و خارجيا نتيجة ضيق السوق المحلية و المنافسة التي تواجهها الصناعة في الخارج من قبل المصدرين •

— عدم امكانية برمجة الانتاج لكثرة الموديلات المنتجة و ما يلزم لكل موديل من قوالب و عمليات تقطيع و درز مختلفة •

— الفتور الحاصل في الطلب نتيجة موسمية الاستهلاك • و هذا يعني توقف الطلب بانتظار الموسم الجديد و الازياء الجديدة و بالتالي فتور الانتاج و توقفه في بعض الاحوال •

## د ) صغر وحدات الانتـــــاج

تتميز صناعة الاحذية في لبنان بكثرة عدد الموءسسات المنتجة و صغر حجمها و يعود هذا للمنشأ الحرفي لهذه الصناعة • و قد أدى هذا الواقع الى غياب الجهاز المتخصص في التسويق الداخلي و الخارجي لعدم قدرة الموءسسات على تحمل اكلاف اضافية و بالتالي فقد بقيت جهودها في مجال التصدير وقفا على الوسطاء او التجار القادمين من البلاد العربية بشكل اساسي •

٢) النقـــــــــــل

يعتمد تصدير الاحذية على النقل الجوى بشكل اساسي نظرا لاهمية السرعة في التسليم لملاقاة الاذواق و الحاجات الموسمية • و قد ارتفعت اجور الشحن الجوي منذ حرب تشرين ١٩٧٣ و حتى منتصف عام ١٩٧٤ بنسبة قاربت ٢٥٪ • و هذا ما زاد من اسعار التسويق للانتاج اللبناني في بلاد المقصد ، علما ان ارتفاع اجور النقل الجوى كان شاملا بعد نشوب ازمة البترول اثر حرب اكتوبر ١٩٧٣•

٣) تقلبـــــات اســعار العملة

نتيجة تقلبات اسعار العملات في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ و ارتفاع سعر صرف الليرة اللبنانية لقاء العملات الاجنبية الاخرى ، تضرر الانتاج اللبناني من حيث ضعف مركزه التنافسي في الخارج •

و قد كان الضرر أشد على الاصناف الجلدية الشعبية و البلاستيكيـة منه على الاصناف ذات النوعية الجيدة لقدرة الاخيرة على تحمل زيادة في الاسعار تفوق تلك للاصناف الشعبية • و قد صرحت احدى المؤسسات التي شملتها الدراسة بانها تنوى التوقف عن الانتاج كليا نظرا الى عدم امكانية تسويقها للانتاج في الخارج خاصة و انها تعتمد على التصدير بشكل كلي و ذلك لارتفاع معدل صرف الليرة اللبنانية مقابل العملات الاجنبية •

٤) المنافســـــة في الاســـــعار

صرحت المؤسسات التي شملتها الدراسة ان تصدير الاحذية الجلدية الشعبية و احذية المطاط و البلاستيك واجه منافسة شديدة في الاسواق الخارجية من قبل اسبانيا و اليونان و قبرص بالنسبة للاحذية الجلدية و من تايوان و الصين و اليابان لاحذية البلاستيك و المطاط و ذلك على صعيد الاسعار • كما صرحت احدى المؤسسات ان بعض الشركات الاوروبية تصدر ستوكات كبيرة من الاحذية باسعار متدنية جدا الى الاسواق العربية و الافريقية و حتى الى السوق المحلي الامر الذى يسلب الصناعة اللبنانية من بعض امكانات التسويق المتاحة •

## ٥) السياسات التجارية للدول المستوردة

لم يشمل الاتفاق التجاري بين لبنان و السعودية الموقع في ١١/١١/١٩٧١ البندين الجمركيين ٦٤/١ و ٦٤/٢ علما ان السعودية لا تتمتع بوجود صناعة احذية جلدية و بلاستيكية تكفي استهلاكها المحلي . و يخضع استيراد الاحذية الى السعودية لرسم جمركي قدره ٢٠٪ على القيمة لكل اصناف الاحذية . و بقي هذا الرسم ساري المفعول حتى اواسط عام ١٩٧٤ حيث صدرت مراسيم ملكية خفضت او الغت الرسوم الجمركية على استيراد العديد من السلع الاستهلاكية للتخفيف من اكلاف المعيشة .

يتمتع تصدير الاحذية الجلدية من لبنان الى السودان باعفاء جمركي قدره ٦٠٪ من الرسم الجمركي المطبق في السودان على اساس القيمة و ذلك وفق الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٦٩ و الذي اجير ابرامه في ٢٧ شباط ١٩٧١ .

اما بالنسبة الى سوريا فقد سمح الاتفاق التجاري بينها و بين لبنان بتبادل السلع المشمولة في البندين الجمركيين ٦٤/١ و ٦٤/٢ شرط ان تخضع الى كامل الرسم الجمركي المفروض من قبل سوريا و قدره ٦٥٪ على القيمة وفق جدول تعريفة الرسوم الجمركية الصادر في دمشق عام ١٩٧٣ .

و قد اعفى البروتوكول المؤرخ في ١١/٤/١٩٦٩ الملحق بالاتفاقية الاقتصادية المعقودة بين لبنان و العراق عام ١٩٦٧ الصادرات اللبنانية من الاحذية الجلدية و البلاستيكية المشمولة في البندين الجمركيين ٦٤/١ و ٦٤/٢ من ٤٠٪ من الرسم الجمركي العراقي لدى الاستيراد .

الا ان تصدير الاحذية الى سوريا و العراق يعاني من الصعوبات و التدابير الادارية لخضوع سياسة التجارة الخارجية الى القطاع العام .

تمنح دول السوق الاوروبية المشتركة افضليات في التعرفة الجمركية على استيراد الاحذية بنوعيها الجلدي و البلاستيكي او المطاطي ، من الدول النامية ، و لبنان من ضمنها ، حسب نظام الكوتا المخصصة للاستيراد لهذه الدول ، فبلغت حصة لبنان ٣٠٪

من الكوتا العامة للبند ٦٤ / ١ و ٢٠٪ للبند ٦٤ / ٢ للجداول المطبقة ابتداء من اول عام ١٩٧٤ .

ولا يوجد اية اتفاقات تجارية مع البلاد الافريقية لزيادة حجم التبادل التجاري معها رغم اهميتها في تصدير لبنان من الاحذية الجلدية بنوع خاص .

٦) نشوء صناعات محلية في اسواق التصدير

نظرا لعدم تطلب صناعة الاحذية البلاستيكية و المطاطية لاى خبرة او مهارة في التصنيع و عدم دخول عاملي الذوق و الازياء في اختيارها كما هي الحال في انتاج و استهلاك الاحذية الجلدية ، فقد نشأت صناعات محلية في اسواق التصدير تؤمن جزءا من الاستهلاك المحلي فيها . و سوف يساعد قيام صناعات بتروكيماوية في الدول المنتجة للبترول على تامين المواد الاولية من البلاستيك لمختلف الصناعات و من ضمنها صناعة الاحذية .

اما صناعة الاحذية الجلدية من حيث تطلبها للخبرة و الذوق و متابعة التطورات في الازياء ، فيتطلب انشاؤها عوامل غير متوفرة حاليا في اسواق التصدير بالقدر الكافي . و هي في حال نشوئها سوف تؤثر على تصدير لبنان من الاحذية الشعبية في الدرجة الاولى . الا انه من المحتمل قيام مشاريع مشتركة مع خبرات اجنبية حيث تتوفر اليد العاملة الرخيصة نسبيا و الجلود كمواد اولية في كل من مصر و العراق و سوريا مما يمكن هذه الصناعات من منافسة الانتاج اللبناني من حيث جودة الانتاج و حداثة زيه .

+ + +

الجدول رقم ١ ــ قيمة الصادرات و توزيعها على بلاد المقصد للاعوام ١٩٦٣ ــ ١٩٧٣

(آلاف الليرات)

| بلاد المقصد | ١٩٦٣ | ١٩٦٤ | ١٩٦٥ | ١٩٦٦ | ١٩٦٧ | ١٩٦٨ | ١٩٦٩ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ | ١٩٧٢ | ١٩٧٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سوريا | — | — | — | ٥ | ٧ | — | ٥ | — | — | — | — |
| العراق | ١٧ | ٩٢ | ٢٥ | ٦٠ | ٤٨ | ١٨ | ٢٠ | ١ | — | — | ٣ |
| الاردن | ٢ | — | ١٣ | ٤ | ١٠ | ٨ | ٢١ | ٢٤ | ٣١ | ٣٦ | ٣٣ |
| مصر | — | ٥ | ١ | — | — | — | — | ٦٦ | — | ١ | ١٠ |
| السوق العربية المشتركة | ١٩ | ٩٧ | ٣٩ | ٦٩ | ٦٥ | ٢٦ | ٤٦ | ٩١ | ٣١ | ٣٧ | ٤٦ |
| الكويت | ١٦٨ | — | ٣٢٦ | ٥٢٥ | ٥٩٣ | ٩٤٢ | ١٠٩٩ | ١١٩٩ | ١٨٦٧ | ٣٢٧٣ | ٢٩٧٣ |
| السعودية | ٦٠ | ٦٥ | ٩٣ | ٢٠٩ | ٣٥٩ | ٤٧٣ | ٥٩٣ | ٧٧٢ | ١٣٢٨ | ١٩٣٦ | ٤٠٥٧ |
| قطر | ٣ | ٧ | ٤٧ | ١٣ | ٢٤ | ٣٩ | ٦٣ | ٧٥ | ١٩٥ | ٢٩٧ | ٢٥٦ |
| ليبيا | ٨ | ٣ | ٤٤ | ٦٠ | ٤ | ٢٢ | ٥٥ | ١٤٠ | ٤٣٩ | ١٠٠٨ | ٩٥٧ |
| السودان | — | — | ٣٩ | ٣٢ | ١ | ٢٣ | — | — | ١١ | ٢٨ | ٦٧ |
| بلاد عربية غيرها | ٣٧ | ٧٠ | ٨٠ | ١٠٨ | ١١٩ | ١١٨ | ٢٦٢ | ٢٦٠ | ٤١٨ | ٦٢١ | ٩٩٣ |
| البلاد العربية الاخرى | ٢٧٦ | ١٤٥ | ٦٢٩ | ٩٤٧ | ١١٠٠ | ١٦١٧ | ٢٠٧٢ | ٢٤٤٦ | ٤٢٥٨ | ٧١٦٣ | ٩٣٠٣ |
| مجموع البلاد العربية | ٢٩٥ | ٢٤٢ | ٦٦٨ | ١٠١٦ | ١١٦٥ | ١٦٤٣ | ٢١١٨ | ٢٥٣٧ | ٤٢٨٩ | ٧٢٠٠ | ٩٣٤٩ |
| المانيا الغربية | ١١ | ٥ | ٢١ | ٧٧ | ١٧٩ | ٤٠ | ١٤ | ١٤ | ٤٩ | ١٦٣ | ٣١ |
| بريطانيا | — | — | — | ٢ | ٤ | ١ | ١٤ | ٧ | ٢٤ | ٢٧ | ١٦ |
| الدانمارك | — | — | — | — | ١ | — | — | ٨ | ٢٤ | ٢١ | ٥٦ |
| هولندة | ٢ | — | — | — | — | — | ٢ | — | ٧ | ١٠٠ | ١٤٤ |
| بلاد اوروبية اخرى | ٢٣ | ٦ | ١٩ | ١٣ | ٢ | ٣٨ | ١٥ | ١٣ | ١٦ | ٥٢ | ٦٥ |
| اوروبا الغربية | ٣٦ | ١١ | ٤٠ | ٩٢ | ١٨٦ | ٦٩ | ٤٥ | ٤٢ | ١٢٠ | ٣٦٣ | ٣١٢ |

(تابع)

(تابـــع) الجدول رقم ١ــ

## قيمة الصادرات وتوزيعها على بلاد المقصد للاعوام ١٩٦٣ ــ ١٩٧٣

(آلاف الليرات)

| بلاد المقصد | ١٩٦٣ | ١٩٦٤ | ١٩٦٥ | ١٩٦٦ | ١٩٦٧ | ١٩٦٨ | ١٩٦٩ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ | ١٩٧٢ | ١٩٧٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المانيا الشرقية | ١٩ | ــ | ٢٧ | ١٤٢ | ٢١٠ | ٣٨٤ | ٢٠١ | ٢٥٤ | ٨ | ٩ | ــ |
| بلاد اشتراكية اخرى | ــ | ١ | ــ | ٣ | ــ | ٨٧ | ــ | ١١٣ | ١٩٣ | ٧٠ | ٥٦ |
| البلاد الاشتراكية | ١٩ | ١ | ٢٧ | ١٤٥ | ٢١٠ | ٤٧١ | ٢٠١ | ٣٦٧ | ٢٠١ | ٧٩ | ٥٦ |
| افغانستان | ١٠٤ | ١١٣ | ٩٦ | ٣٦ | ٢٧ | ٣ | ٢٣ | ١٣٦ | ٨١ | ١٠٠ | ١٢٢ |
| بلاد اسيوية اخرى | ــ | ــ | ــ | ١ | ٤ | ــ | ــ | ــ | ٨ | ــ | ٥ |
| البلاد الاسيوية | ١٠٤ | ١١٣ | ٩٦ | ٣٧ | ٣١ | ٣ | ٢٣ | ١٣٦ | ٨٩ | ١٠٠ | ١٢٧ |
| سيراليون | ١ | ــ | ٤ | ٢ | ٨ | ٦ | ٣٣ | ٩٠ | ٣٠٥ | ٣٤٥ | ٢٨٦ |
| ليبيريا | ١٧ | ١٢ | ١٨ | ٨٤ | ١٣٢ | ١٦٨ | ٢٢٢ | ١٠٦ | ٤١٠ | ٤٩٨ | ٥٦٣ |
| نيجيريا | ــ | ٢ | ــ | ٧ | ٢٥ | ٧ | ــ | ٨ | ٢٤٠ | ٥٩٥ | ٧٦٥ |
| غانا | ــ | ــ | ــ | ٢٧ | ٢٠ | ٧ | ٨ | ٣٦ | ١٣٤ | ٦٩ | ١١٧ |
| برازافيل | ــ | ــ | ــ | ٣ | ــ | ٢٢ | ٢١ | ٢٢ | ١١١ | ٣٥ | ٩ |
| بلاد افريقية اخرى | ١٠ | ٢٢٣ | ــ | ٢٦ | ٨ | ٢٧ | ١٩٥ | ٦٥٨ | ١٠٤١ | ٩٩٣ | ٦٣٥ |
| أفريقيا | ٢٨ | ٢٣٧ | ٢٢ | ١٤٩ | ١٩٣ | ٢٣٧ | ٤٧٩ | ٩٢٠ | ٢٢٤١ | ٢٥٣٥ | ٢٣٧٥ |
| الولايات المتحدة | ــ | ١ | ٧ | ٦ | ٨ | ٣٠ | ٤٦ | ٧١ | ٢٢ | ٣٢ | ٢٣ |
| بقية العالم | ٢ | ٢٣ | ٤٥ | ١٨ | ١٤ | ١٠٠ | ٢٤٨ | ٢٧١ | ١٧٢ | ٨٦ | ٨٠ |
| المجموع العام | ٤٨٤ | ٦٢٨ | ٩٠٥ | ١٤٦٣ | ١٨٠٧ | ٢٥٥٣ | ٣١٦٠ | ٤٣٤٤ | ٧١٣٤ | ١٠٣٩٥ | ١٢٣٢٢ |

المصدر : احصاءات التجارة الخارجية

الجدول رقم ٢ ــ

كميـــة الصادرات و توزعهـــا على بلاد المقصد للاعوام ١٩٦٧ــ١٩٧٣

( ألـــف زوج )

| بلاد المقصد | ١٩٦٧ | ١٩٦٨ | ١٩٦٩ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ | ١٩٧٢ | ١٩٧٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سوريـــا | ٢٣ | — | ١٢ | — | — | — | — |
| العـــراق | ٤ | ١ | ١ | — | — | — | — |
| الاردن | ١٠ | ١ | ٤ | ٧ | ٧ | ١٨ | ٤٧ |
| مصـــر | — | — | — | ١٣ | — | — | ١ |
| السوق العربية المشتركة | ٣٧ | ٢ | ١٧ | ٢٠ | ٧ | ١٨ | ٤٨ |
| الكويـــت | — | ٢١٨ | ٢٢٢ | ٢٥٩ | ٣٦٧ | ٦٣٦ | ٤٨٣ |
| السعودية | ١١٣ | ١٠٢ | ١١٥ | ١٥٦ | ٢٦٤ | ٣٤٧ | ٣٨٢ |
| قطـــر | ٤ | ٨ | ١٢ | ١٣ | ٢٣ | ٤٦ | ٣٩ |
| ليبيـــا | — | ٢ | ٧ | ١٢ | ٤٢ | ٩٦ | ٨٥ |
| السودان | — | ٢ | — | — | ١ | ٥ | ٩ |
| غيرهـــا | ١٩ | ٢١ | ٣٤ | ٣٣ | ٤٥ | ٧٣ | ٤١٠ |
| البلاد العربية الاخرى | ١٣٦ | ٣٥٣ | ٣٩٠ | ٤٧٣ | ٧٤٢ | ١١٧٣ | ١٤٠٨ |
| مجموع البلاد العربية | ١٧٣ | ٣٥٥ | ٤٠٧ | ٤٩٣ | ٧٤٩ | ١١٩١ | ١٤٥٦ |
| المانيا الغربية | ٢٢ | ١٠ | ٤ | ٤ | ١٣ | ١٤ | ٤ |
| بريطانيـــا | ١ | — | ٣ | ١ | ٤ | ١١ | ١٤ |
| الدانمارك | — | — | — | ١ | ٣ | ٤ | ٩ |
| هولندة | — | — | — | — | ١ | ١٧ | ٢٤ |
| بلاد اوروبية اخرى | ١ | ٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ٨ | ٨ |
| اوروبا الغربية | ٢٤ | ١٢ | ١٠ | ٩ | ٢٤ | ٥٤ | ٩٩ |

الجدول رقم ٢ ـ ( تابع ) كمية الصادرات و توزعها على بلاد المقصد للاعوام ١٩٦٧ ـ ١٩٧٣

( الف زوج )

| بلاد المقصد | ١٩٦٧ | ١٩٦٨ | ١٩٦٩ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ | ١٩٧٢ | ١٩٧٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المانيا الشرقية | ١٧ | ٢٩ | ٣١ | ١٩ | ١ | ٦ | — |
| بلاد اشتراكية اخرى | — | ١١ | — | — | ١٦ | ٥ | ٤ |
| الدول الاشتراكية | ١٧ | ٤٠ | ٣١ | ١٩ | ١٧ | ١١ | ٤ |
| افغانستان | ٥ | ١ | ٣ | ١٦ | ١١ | ١٤ | ١١ |
| بلاد اسيوية اخرى | — | — | — | ١٣ | ١ | — | — |
| البلاد الاسيوية | ٥ | ١ | ٣ | ٢٩ | ١٢ | ١٤ | ١١ |
| سيراليون | ١ | ١ | ٤ | ١٤ | ٣٣ | ٤١ | ٣١ |
| ليبيريا | ٢٤ | ١٩ | ٣٥ | ١٩ | ٥٤ | ٥٦ | ٦١ |
| نيجيريا | ٢ | ١ | — | ١ | ٢٨ | ٧٠ | ٧١ |
| غانا | ٣ | ٢ | ١ | ٨ | ١٤ | ٦ | ٥ |
| برازافيل | — | ٣ | ٤ | ٢ | ١٢ | ٤ | ٢ |
| بلاد افريقية اخرى | ١ | ٣ | ٣٢ | ٨٥ | ١٦٢ | ١٠٣ | ٦٣ |
| افريقيا | ٣١ | ٢٩ | ٧٦ | ١٢٩ | ٣٠٣ | ٢٨٠ | ٢٣٣ |
| الولايات المتحدة | ١ | ٤ | ٥ | ٩ | ٣ | ٤ | ١ |
| بقية العالم | ٤ | ١٧ | ٤٢ | ٣٧ | ٣٦ | ٨ | ٦ |
| المجموع العام | ٢٥٥ | ٤٥٨ | ٥٧٤ | ٧٢٥ | ١١٤٤ | ١٥٦٢ | ١٧٨٠ |

المصدر : احصاءات التجارة الخارجية اللبنانية ، البند الجمركي ٢/٦٤

الجدول رقم ٣ — توزيع قيمة الصادرات حسب بلاد المقصد للاعوام ١٩٦٣ — ١٩٧٣

(آلاف الليرات)

| بلاد المقصد | ١٩٦٣ | ١٩٦٤ | ١٩٦٥ | ١٩٦٦ | ١٩٦٧ | ١٩٦٨ | ١٩٦٩ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ | ١٩٧٢ | ١٩٧٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سوريا | — | — | ٧ | — | ٦ | ١١ | ٨ | — | — | — | — |
| العراق | — | ١ | ٥ | ٩ | — | — | — | — | — | — | — |
| الاردن | — | — | — | ٢٧ | ١٨٨ | ٣٣ | ٩ | ٨ | ٦ | ٣ | — |
| مصر | — | — | — | — | — | — | — | — | ٥٠ | ٢٠ | — |
| السوق العربية المشتركة | — | ١ | ١٢ | ٣٦ | ١٩٤ | ٤٤ | ١٧ | ٨ | ٥٦ | ٢٣ | — |
| الكويت | ١٦ | ١٣ | ١٢ | ٢ | ٧ | ٣٠ | ١٧ | ٢٤ | ٢٧ | ٣٧ | ٦٦ |
| السعودية | ٦ | ٧ | ١٠ | ١٨ | ٦٧ | ٥١ | ١٧ | ٩ | ٣٣ | ٦٨ | ٥٨ |
| قطر | — | ٢ | — | ٨ | — | — | ١ | — | ٢ | — | — |
| ليبيا | ٢ | ٢١ | — | ١ | ١٣ | ١ | ١ | — | ٤٥ | ٣٩٧ | ١٣٣٦ |
| غيرها | ٨ | ٢ | ٨ | ٤ | — | ١ | ٤ | ١ | ٤ | ٧ | ٢٣٥ |
| بلاد عربية أخرى | ٣٢ | ٤٥ | ٣٠ | ٣٣ | ٨٧ | ٨٣ | ٤٠ | ٣٤ | ١١١ | ٥٠٩ | ١٦٩٥ |
| مجموع البلاد العربية | ٣٢ | ٤٥ | ٤٢ | ٦٩ | ٢٨١ | ١٢٧ | ٥٧ | ٤٢ | ١٦٧ | ٥٣٢ | ١٦٩٥ |
| اوروبا الغربية | — | ١ | ٥ | ٩ | ١٧ | ٨ | ٣ | ١٥ | — | ١ | ٢٣٢ |
| افريقيا | ١٦ | ١٠ | ٢ | ٢ | ٢٧ | ٥٥ | ٢٤ | ١٣ | ٥٥ | ٤٠ | ٥٣ |
| بقية العالم | — | ٤ | ٦ | ٢ | — | ٥٦ | ١ | ٤٣ | ٣ | ٧ | ٩١ |
| المجموع العام | ٤٨ | ٦١ | ٥٥ | ٨٢ | ٣٢٥ | ٢٤٦ | ٨٥ | ١١٣ | ٢٢٥ | ٥٨٠ | ٢٠٧١ |

المصدر : احصاءات التجارة الخارجية ، البند الجمركي ١/٦٤

الجدول رقم ٤ ـ

## توزع كميـــة الصادرات حسـب بلد المقصـــد للاعـــوام ١٩٦٧ ـ ١٩٧٣

( ألـــف زوج )

| بلـــد المقصـــد | ١٩٦٧ | ١٩٦٨ | ١٩٦٩ | ١٩٧٠ | ١٩٧١ | ١٩٧٢ | ١٩٧٣ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ســـوريـــا | ٦ | ٢٣ | ٨ | — | — | — | — |
| العـــراق | — | — | — | — | — | — | — |
| الاردن | ٢٣٥ | ١٠٠ | ١٦ | ٤٨ | ١٣ | ١ | — |
| مصـــر | — | — | — | — | ١٠٠ | ٦٢ | — |
| السـوق العربية المشـتركة | ٢٤١ | ١٢٣ | ٢٤ | ٤٨ | ١١٣ | ٦٣ | — |
| الكويـــت | — | ٨ | ٩ | ١٠ | ٥ | ٦ | ١٠ |
| السـعودية | ٦٣ | ٢٥ | ١٣ | ١٢ | ٧٥ | ١١٨ | ٨٦ |
| قطـــر | — | — | ١ | — | ١ | — | ٣ |
| ليبيـــا | ١٢ | — | — | — | ٧٢ | ٤٢١ | ١٩٥١ |
| غيرهـــا | — | — | ١ | — | ١ | ١ | ٢٨٧ |
| البلاد العربية الاخـرى | ٧٥ | ٣٣ | ٢٤ | ٢٢ | ١٥٤ | ٥٤٦ | ٢٣٣٧ |
| مجموع البـلاد العربيـة | ٣١٦ | ١٥٦ | ٤٨ | ٧٠ | ٢٦٧ | ٦٠٩ | ٢٣٣٧ |
| اوروبـــا الغربيـة | ٤ | ٢ | ١ | ٣ | — | — | ٣٥ |
| افريقيـــا | ٤ | ٦ | ١٧ | ١ | ١٧ | ٤ | ٥ |
| بقيـــة العالـــم | — | — | — | ١١ | ١ | ١٥ | ١٤٨ |
| المجموع العـــام | ٣٢٤ | ١٦٤ | ٦٦ | ٨٥ | ٢٨٥ | ٦٢٨ | ٢٥٢٥ |

المصدر : احصاءات التجارة الخارجية اللبنانية ، البند الجمركي ٦٤ / ١

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

# المراجع

( ١ ) THE ECONOMIST INTELLIGENCE UNIT ( EUROPE) SM,
MARKETING IN EUROPE Nº 138, MAY 1974, P. 21